



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

تأثير جودة التقارير المالية على قرارات الاستثمار فى الأوراق المالية (دراسة ميدانية)

The Effect of Financial Reports Quality on
Investment Decisions in Securities (Field Study)

رسالة مقدمة للحصول
على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد
الباحث/ نهلة محمد السيد إبراهيم

إشراف

الدكتور
صلاح حسن سلامة
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدكتور
عمرو حسين عبد البر
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة - جامعة عين شمس



Faculty of Commerce
Accounting & Auditing Department

The Effect of Financial Reports Quality on Investment Decisions in Securities (Field Study)

**Summary of
The thesis to obtain Master Degree
In Accounting**

**Prepared by
Nahla Mohamed Elsayed Ibrahim**

Supervision

**Dr. Amr Hussien Abdelbar
Associate Professor
Accounting Department
Faculty of Commerce
Ain Shams University**

**Dr. Salah Hassan Salama
Associate Professor
Accounting Department
Faculty of Commerce
Ain Shams University**



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

تأثير جودة التقارير المالية على قرارات الاستثمار فى الأوراق المالية (دراسة ميدانية)

ملخص عن
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
في المحاسبة

إعداد
الباحث/ نهلة محمد السيد إبراهيم

إشراف

الدكتور
صلاح حسن سلامة
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدكتور
عمرو حسين عبد البر
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

قائمة المحتويات

٣٦: ١	الفصل الأول الإطار العام للبحث
٢	مقدمة.....
٦	أولاً: مشكلة البحث
٩	ثانياً: : أهداف البحث.....
١٠	ثالثاً: أهمية البحث.....
١٠	رابعاً: فروض البحث.....
١١	خامساً: منهج البحث.....
١٢	سادساً: الدراسات السابقة.....
٣١	سابعاً: حدود البحث
٣١	ثامناً: خطة البحث
٣٢	هوامش الفصل الأول.....
٨٥ - ٣٨	الفصل الثاني الإطار الفكري لجودة التقارير المالية والاستثمار في سوق الأوراق المالية
	المبحث الأول: التعريف بجودة التقارير المالية ومداخل الاستدلال عليها
٣٩	مقدمة.....
٤٠	أولاً: مفهوم الجودة
٤١	ثانياً: التعريف بالافصاح
٤١	١- التعريف بالافصاح على المستوى العام
٤٢	٢- التعريف بالافصاح في ظل التبييبات المختلفة
٤٥	ثالثاً: التعريف بالشفافية.....
٤٧	رابعاً: مداخل الاستدلال على جودة التقارير المالية وتعريفها.....
٥٥	الخلاصة.....
٥٦	هوامش المبحث الأول - الفصل الثاني.....
	المبحث الثاني: سوق الأوراق المالية واتجاهات تطويره
٦٣	مقدمة.....
٦٣	أولاً: مفهوم سوق الأوراق المالية

٦٤ ثانياً: أنواع سوق الأوراق المالية.....
٦٤ ١ - وفقاً لطبيعة التعامل
٦٤ ٢ - وفقاً لشكل السوق
٦٦ ثالثاً: أنواع الاستثمارات في الأوراق المالية
٦٦ رابعاً: المتعاملون في سوق الأوراق المالية
٦٨ خامساً: وسائل تحقيق أهداف المستثمرين ومداخل التحليل المختلفة
٦٨ ١ - مدخل التحليل الأساسي
٦٩ ٢ - مدخل التحليل الفني.....
٧٠ ٣ - المدخل التقسيري.....
٧١ سادساً: جودة التقارير المالية وكفاءة سوق الأوراق المالية
٧٣ سابعاً: مزايا وأهمية وجود سوق كفء ونشاط للأوراق المالية.....
٧٤ ثامناً: العوامل الأساسية لترشيد قرار الاستثمار في الأوراق المالية
٧٥ ١ - عوامل مرتبطة بجودة التقارير المالية.....
٧٥ ٢ - عوامل مرتبطة بالسوق نفسه.....
٧٦ تاسعاً: خطوات واجراءات تشريع سوق المال المصري.....
٧٨ الخلاصة.....
٧٩ هامش البحث الثاني - الفصل الثاني.....
١٣٠ - ٨٦	الفصل الثالث تفعيل دور لجان المراجعة وحوكمة الشركات في الكشف عن الممارسات الخاطئة في التقارير المالية لتحسين جودتها وترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية
	المبحث الأول: الممارسات الخاطئة والتلاعب في التقارير المالية
٨٧ مقدمة
٨٨ أولاً: التطبيق التحايلي للسياسات والمبادئ المحاسبية.....
٨٨ ثانياً: المسميات والأشكال المختلفة لعبنة الأرقام المالية.....
٩٠ ثالثاً: دوافع ومكاسب لعبنة الأرقام المالية.....
٩٢ رابعاً: الممارسات الخاطئة في التقارير المالية.....
٩٢ ١ - الممارسات الخاطئة في المحاسبة.....
٩٦ ٢ - الممارسات الخاطئة في المراجعة.....
٩٧ خامساً: مواجهة الممارسات الخاطئة في المحاسبة والمراجعة.....
٩٨ الخلاصة.....

٩٩	هوماش المبحث الأول - الفصل الثالث.....
	المبحث الثاني: دور لجان المراجعة في تعظيم منفعة التقارير المالية في سوق الأوراق المالية
١٠٤	مقدمة.....
١٠٥	أولاً: تعريف لجان المراجعة.....
١٠٥	ثانياً: تكوين لجان المراجعة.....
١٠٦	ثالثاً: دافع تكوين لجان المراجعة.....
١٠٦	رابعاً: عناصر ومحددات فعالية لجان المراجعة.....
١٠٧	خامساً: دور لجان المراجعة في عمليات إعداد التقارير المالية.....
١٠٧	أ- بالنسبة للإدارة المالية والرقابة الداخلية.....
١٠٨	ب- بالنسبة للمراجعة الخارجية.....
١٠٨	سادساً: مزايا لجان المراجعة وجودة التقارير المالية.....
١٠٩	الخلاصة.....
١١٠	هوماش المبحث الثاني - الفصل الثالث.....
	المبحث الثالث: دور حوكمة الشركات في ضمان جودة التقارير المالية لترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية
١١٥	مقدمة.....
١١٥	أولاً: ماهية ومفهوم حوكمة الشركات.....
١١٨	ثانياً: أهداف ودوافع تطبيق حوكمة الشركات.....
١١٩	ثالثاً: مبادئ حوكمة الشركات.....
١٢١	رابعاً: المحددات والركائز لحوكمة الشركات.....
١٢٢	خامساً: أهمية ومزايا حوكمة الشركات.....
١٢٣	سادساً: دور الهيئات الرقابية.....
١٢٥	الخلاصة.....
١٢٦	هوماش المبحث الثالث - الفصل الثالث.....
١٨٢ - ١٣١	الفصل الرابع الدراسة الميدانية
١٣١	مقدمة.....
١٣٣	أولاً: مجتمع الدراسة.....
١٣٣	ثانياً: عينة الدراسة.....

١٣٧ثالثاً: أهداف الدراسة الميدانية.....
١٣٨رابعاً: فروض البحث.....
١٣٨خامساً: تصميم إستماراة الإستقصاء.....
١٤٠سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
١٤٣سابعاً: التحليل الإحصائي للبيانات وإختبار الفروض وإستخلاص النتائج.....
١٨٢هوماش الفصل الرابع.....
١٨٩ - ١٨٣	الفصل الخامس الخلاصة والنتائج والتوصيات
١٨٣أولاً: الخلاصة.....
١٨٥ثانياً: النتائج.....
١٨٨ثالثاً: التوصيات.....
٢٠٨ - ١٩٠	مراجعة البحث:
١٩٠أولاً: مراجع باللغة العربية.....
٢٠٣ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية.....
٢٠٩	ملحق البحث:
قائمة الإستقصاء.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
٥١	أهم المعايير والخصائص الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية وفقاً لبعض الدراسات والهيئات.....	٢-١
٧٧ ٢٠٠٦ - ١٩٩١	٢-٢
٨٩ المسمايات والأشكال المختلفة للعبة الأرقام المالية.....	٣-١
٩١ دوافع ومكاسب لعبة الأرقام.....	٣-٢
١٢٢ أهمية ومزايا حوكمة الشركات.....	٣-٣
١٣٤ توصيف عينة البحث (بيان بعدد القوائم المرسلة والمسترددة)	٤-١
١٣٥ توصيف العينة طبقاً للوظيفة وسنوات الخبرة.....	٤-٢
١٣٥ توصيف العينة طبقاً للوظيفة والمؤهل.....	٤-٣
١٣٦ توصيف العينة طبقاً للوظيفة والتخصص.....	٤-٤
١٣٦ توصيف العينة طبقاً للتخصص وسنوات الخبرة.....	٤-٥
١٣٧ توصيف العينة طبقاً للتخصص والمؤهل.....	٤-٦
١٤٤ إختبار الإعتمادية لمقاييس الدراسة الميدانية.....	٤-٧
١٤٥ توصيف وترتيب خصائص جودة معلومات التقارير المالية.....	٤-٨
١٤٦ التكرارات ونسب الموافقة لخصائص جودة معلومات التقارير المالية.....	٤-٩
١٤٨ توصيف وترتيب مصادر المعلومات لاتخاذ قرار الاستثماري الأوراق المالية.....	٤-١٠
١٤٩ التكرارات ونسب الموافقة لمصادر المعلومات لاتخاذ قرار الاستثماري الأوراق المالية.....	٤-١١
١٥٠ توصيف وترتيب الممارسات التي تؤثر على نتائج التقارير المالية.....	٤-١٢
١٥١ التكرارات ونسب الموافقة للممارسات التي تؤثر على نتائج التقارير المالية.....	٤-١٣
١٥٢ توصيف وترتيب آليات تحسين جودة التقارير المالية.....	٤-١٤
١٥٣ التكرارات ونسب الموافقة لآليات تحسين جودة التقارير المالية.....	٤-١٥
١٥٤ إختبار T-test : فيما يتعلق بتوافر خصائص الجودة بمعلومات التقارير المالية.....	٤-١٦

١٥٥	إختبار T: فيما يتعلق بمصادر المعلومات لاتخاذ قرار الاستثمار.....	٤-١٧
١٥٥	إختبار T: فيما يتعلق بالممارسات الخاطئة بالتقارير المالية.....	٤-١٨
١٥٦	إختبار T: فيما يتعلق بآليات تحسين جودة التقارير المالية.....	٤-١٩
١٥٧	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة وإختبار كا٢ لبحث مدى معنوية متغيرات (X _v) خصائص جودة معلومات التقارير المالية.....	٤-٢٠
١٥٨	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة وإختبار كا٢ لبحث مدى معنوية متغيرات مصادر المعلومات لاتخاذ قرار الاستثمار.....	٤-٢١
١٥٨	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة و إختبار كا٢ لبحث مدى معنوية متغيرات الممارسات الخاطئة بالتقارير المالية	٤-٢٢
١٥٩	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة و إختبار كا٢ لبحث مدى معنوية متغيرات آليات تحسين جودة التقارير المالية.....	٤-٢٣
١٦٠	توصيف وترتيب العبارات المعبرة عن مدى الالتزام بتطبيق حوكمة الشركات في ضوء مباديء حوكمة الشركات و العبارات الدالة عليها.....	٤-٢٤
١٦٢	النكرارات ونسب الموافقة للعبارات المعبرة عن مدى الالتزام بتطبيق حوكمة الشركات في ضوء مباديء حوكمة الشركات و العبارات الدالة عليها.....	٤-٢٥
١٦٥	إختبار T: فيما يتعلق بالإلتزام بتطبيق حوكمة الشركات.....	٤-٢٦
١٦٧	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة و إختبار كا٢ لبحث مدى معنوية متغيرات (X _v) مدى الالتزام بتطبيق حوكمة الشركات.....	٤-٢٧
١٦٨	توصيف وترتيب العبارات الدالة على أهمية دور لجان المراجعة.....	٤-٢٨
١٦٩	النكرارات ونسب الموافقة على العبارات الدالة على أهمية دور لجان المراجعة	٤-٢٩
١٧٠	إختبار T: فيما يتعلق بكفاءة أداء لجان المراجعة.....	٤-٣٠
١٧٠	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة و إختبار كا٢ لبحث مدى معنوية متغيرات (X _v) كفاءة أداء لجان المراجعة.....	٤-٣١
١٧٣	إختبار كروسكال واليس لدراسة مدى المعنوية بين الفئات المختلفة لعينة الدراسة.....	٤-٣٢
١٧٤	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينتين لبحث مدى معنوية جميع مفردات إستماراء الإستقصاء.....	٤-٣٣
١٧٥	دالة التمايز التوافقية.....	٤-٣٤
١٧٦	مصفوفة التقسيم و تصنيف عدد المشاهدات (المستقصى بينهم).....	٤-٣٥
١٧٨	بيان درجة الإرتباط بين إجابات أسئلة إستماراء الإستقصاء.....	٤-٣٦

١٨٠	تحليل الإنحدار المتعدد (التدرج) ٤-٣٧
-----	-------	---

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
٦	عملية كتابة التقارير المالية.....	١-١
٣٩	التقارير المالية كمخرجات.....	٢-١
٣٩	التقارير المالية كمدخلات.....	٢-٢
٤٣	التبويبات المختلفة لتعريف الإفصاح.....	٢-٣
٧٣	مستويات كفاءة سوق الأوراق المالية.....	٢-٤
١٣٢	العلاقة المختلفة للعناصر المؤثرة على إتخاذ قرار الاستثمار من وجهة نظر الباحث.....	٤-١

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

يوضح هذا الفصل المحتوى العام لأركان البحث وذلك من خلال عرض النقاط التالية:

- مقدمة
- مشكلة البحث
- هدف البحث
- أهمية البحث
- فروض البحث
- منهج البحث
- الدراسات السابقة
- حدود البحث
- خطة البحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة

لقد أدت التحولات والتغيرات الهيكيلية في الاقتصاد المصري والعالمي والتي سادت في الآونة الأخيرة - مثال ذلك الاتجاه نحو الشخصية، تطبيق اتفاقية تحرير التجارة الخارجية، تشيط سوق المال - إلى زيادة حدة المنافسة الدولية، وبالتالي أصبح للتقارير المالية Financial Reporting أهمية متعاظمة لما لها من دور بالغ الأهمية في توفير المعلومات المالية وغير المالية التي تفيد مستخدمي تلك التقارير (المستثمرون الحاليون والمرتقبون - المحللون الماليون - وغيرهم) في توجيه قراراتهم توجيهًا سليمًا لمواكبة تلك التغيرات ومواجهة المنافسة الدولية، وفي هذا الشأن اتفقت كلاً من معايير التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة المصرية مع ما أشار إليه البيان المفاهيمي رقم (١) لمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) إلى أن "التقرير المالي ليس غاية في حد ذاته ولكن يقصد به توفير معلومات مفيدة في اتخاذ قرارات اقتصادية وأخرى تتعلق بأنشطة الأعمال"، كما أشار إلى أن القوائم المالية Financial Statements هي عصب التقارير المالية، وتتمثل القوائم المالية الأساسية فيما يلي^(١):

- قائمة المركز المالي The Balance Sheet
- قائمة الدخل The Income Statement
- قائمة التدفقات النقدية The Statement of Cash Flows
- قائمة التغييرات في حقوق الملكية The Statement of Changes In Owner's Equity

وبالإضافة إلى القوائم الأساسية السابق عرضها تتضمن التقارير المالية ما يلى^(٢):

- تقرير مراقب الحسابات The Auditor's Report
- تقرير مجلس الإدارة The Chairman's Report
- تقرير الإدارة التنفيذية The Director's Report

وهناك أدوات أخرى مساعدة للإفصاح عن المعلومات التي قد تكون غير قابلة للتوصيف ويدرج تفصيل هذه البنود بين الأقواس وفي جداول وملحق إضافية وهوامش وملحوظات، كذلك الخانات المقارنة للقوائم عن السنوات الماضية بحيث تمكن المستخدمين وخاصة المستثمرين من تكوين الاتجاهات المستقبلية للمنشأة ولا تأخذ القرارات على أساس سليم وتقليل عنصر عدم التأكد، هذا وتنتفق هذه التقارير على تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما

يلى :
أهداف التقارير المالية

تفقق معايير التقارير المالية الدولية وأيضاً معايير المحاسبة المصرية مع ما أصدره مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB في بيانه المفاهيمي رقم (١) بأن الهدف الرئيسي للتقارير المالية هو إمداد مستخدمي التقارير المالية الداخليين والخارجيين باختلاف فئاتهم بالمعلومات المفيدة التي يمكنهم فهمها بسهولة ووضوح والتي تمكّنهم من^(٣):

- اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان
- تقدير السيولة وتتدفق الأموال
- تقييم أداء المنشأة وأرباحها المستقبلية
- تقييم احتمالات التدفقات النقدية
- التعرف على موارد المنشأة والقيود على هذه الموارد والتغيرات التي تحدث بها
والالتزامات وحقوق الملكية

هذا وفي ظل تعدد فئات المستخدمين للتقارير المالية وتبادر احتياجاتهم واستخداماتهم فإن الإفصاح في تلك التقارير يجب أن يوفر بعدها وبأسلوب أمثل لجميع الفئات معلومات ملائمة عن الأهداف وأداء ونتائج أعمال المركز المالي لمنشأة الأعمال، ويمكن إيضاحها كما يلي:

استخدامات ومستخدمي التقارير المالية

يمكن تحديد استخدامات ومستخدمي التقارير المالية من خلال اتجاهين^(٤):

الاتجاه الأول: الاستخدامات والمستخدمين الداخليين

لا يوجد اختلاف حول أهمية التقارير المالية لتوجيه وترشيد القرارات الإدارية حيث تمثل مصدراً للمعلومات المتعلقة بالخطيط والرقابة وتقييم الأداء وتقييم ربحية المنشأة وقدرتها على الاستمرارية، ويتمثل المستخدمين الداخليين في كلاً من:

- فئة المديرين
- فئة العمال والموظفين

الاتجاه الثاني: الاستخدامات والمستخدمين الخارجيين

أشارت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) إلى أن التقارير المالية أعدت أساساً لخدمة المستخدمين من خارج المنشأة مثل المستثمرين الحاليين والمرتقبين والدائنين وغيرهم نظراً لمقدرتهم المحدودة في الحصول على المعلومات اللازمة عن منشأة الأعمال، كما تتبع احتياجاتهم واستخداماتهم للتقارير باختلاف اهتماماتهم وعلاقتهم بالمنشأة. ومن الممكن تقسيم المستخدمين الخارجيين للتقارير المالية إلى الفئات التالية طبقاً لاستخداماتهم:

- فئة المساهمين والمستثمرين والمحللين الماليين
- فئة المقرضين والدائنين والموردين
- فئة العملاء

- فئة الهيئات الحكومية

وبالاضافة إلى الفئات السابق عرضها، هناك فئات أخرى تهتم بتوفير معلومات مالية وغير مالية عن نتائج أعمال واتجاهات المنشأة ومن بين هذه الفئات أجهزة البحث العلمى والأكاديميين وأجهزة حماية البيئة والبورصات والغرف التجارية والجمهور بصفة عامة.

وفي هذا البحث يتم التركيز على فئة المستثمرين كمستخدمين للتقارير المالية. والمستثمر هنا يقصد به حامل السهم وصاحب الملكية المستمرة في رأس المال المنشأة والذي ليس في نيته التصرف إلا عند الضرورة، وهو يختلف عن المضارب الذي يشتري بغرض البيع عند زيادة السعر^(٥).

ولما كانت التقارير المالية المصدر الرئيسي لمعلومات المستثمرين في الأوراق المالية وغيرهم، فقد حظيت بالكثير من الدراسات من جانب المنظمات المهنية والمعاهد العلمية التي تتولى وضع توصياتها بشأن المعايير التي تبني على ضوئها القوائم والتقارير المالية ومتابعة الالتزام وتحديثها لمعالجة أي قصور ومواكبة التطورات وحيث "تشكل المعايير المحاسبية الإطار والأداه التي توصل إليها الفكر المحاسبى لتحقيق المحتوى الكامل من المعلومات"^(٦)، لذا يجب الاهتمام بجودة تلك المعايير. ويرى (Linsmeier et al) لهم أعضاء لجنة معايير المحاسبة المالية بجمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) بأن المعيار المرتفع الجودة هو المعيار الذي يتناول نقاط الضعف أو القصور في نموذج التقرير المالي، والذي يزيد من نفعية التقارير المالية بما يدعم قدرة مستخدميها على اتخاذ قرارات الاستثمار والاتئمان وذلك بتحسينه بخصائص المعلومات (في الملاعمة - الثقة - إمكانية المقارنة...) الواردة بالتقارير المالية، والتي تستمد قيمتها من قدرتها على تخفيض المخاطرة ودرجة عدم التأكد من اتخاذ قرار معين، فالتقارير المالية ليست غاية ولكنها وسيلة لتوفير المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات السليمة والرشيدة^(٧).

وفي ظل العولمة وتحرير أسواق التجارة الخارجية وهو الأمر الذي له تأثير بالغ الأهمية في تغيير الأسواق والتنظيمات والمؤسسات مما دفع نحو التوفيق بين المعايير المختلفة، وبالتالي فإن فكرة وضع مجموعة عالمية من المعايير لقيت دعماً وتأييداً كبيراً عن طريق القرار الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي والذي يتطلب فيه استخدام معايير التقارير المالية الدولية بحلول عام ٢٠٠٥^(٨).

وفي هذا الشأن أصدر وزير الاستثمار القرار رقم ٢٤٣ لعام ٢٠٠٦ م بشأن إصدار معايير المحاسبة المصرية الجديدة لتحمل محل معايير المحاسبة المطبقة التي سبق اصدارها بالقرارين الوزاريين رقمى ٥٠٣ لعام ١٩٩٧م، ٣٤٥ لعام ٢٠٠٢م. ويبلغ عدد معايير المحاسبة التي صدر بشأنها القرار الوزاري ٣٥ معياراً يتضمن عدة معايير لم تكن قد صدرت بعد لتكتمل منظومة معايير المحاسبة المصرية لتصبح متفقة تماماً مع معايير التقارير الدولية لتنماشى مع

التغيرات الاقتصادية والتقدم العلمي والتقني سواء على مستوى أداء الأعمال في المنشآت أو على مستوى النظم المحاسبية فيها والتي كان من المقرر بدء العمل بها اعتباراً من أول يناير ٢٠٠٧.

ويعتبر إصدار هذه المعايير خطوة هامة وأساسية تساهم في تحسين جودة التقارير المالية التي تعد في ضوء هذه المعايير والتي توكل أيضاً على توفير إطار رقابي فعال يتمثل في تكوين لجان للمراجعة Audit Committees - بأعضاء مستقلين - تتوافر فيها الشروط القانونية والمهنية داخل منشآت الأعمال خاصةً المتداولة لأوراقها المالية في الأسواق المالية، والتطبيق الكفء لحوكمة الشركات Corporate Governance والتي تعد أحد الآليات الهامة لتحسين جودة التقارير المالية وتشجيع الاستثمار في سوق الأوراق المالية^(٩)، لما تمثله من مبادئ وقواعد قانونية ومحاسبية ومالية واقتصادية توجه وتحكم أداء الشركات لمسؤولياتها تجاه المستثمرين في أوراقها المالية، وغيرهم من المتعاملين وأصحاب المصالح، حيث تهدف الحوكمة إلى إعداد وتوفير تقارير مالية جيدة معدة وفقاً لمعايير ومعالجات محاسبية سليمة تعبر بصورة عادلة وصادقة عن المركز المالي ونتائج الأعمال والتడفقات النقدية للمنشأة وتتوفر الإفصاح الكافي والشفافية من خلال المعلومات المالية وغير المالية المدرجة بها بما يفي باحتياجات مستخدمي تلك التقارير باختلاف فئاتهم.

وفي هذا الشأن اتخذت الهيئة العامة لسوق المال في مصر عدداً من القواعد والقوانين لتفعيل دور حوكمة الشركات كآلية لتشجيع الاستثمار في سوق الأوراق المالية، والتي من أهمها إضافة أبواب جديدة إلى اللائحة التنفيذية لقانون سوق المال رقم ٩٥ لعام ١٩٩٢ بما يعكس التطورات المحلية والعالمية مثل تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة المصرية والدولية على السوق المصري^(١٠).

وأخيراً يمكن القول: إنه لتحقيق الرشد لقرار الاستثمار في الأوراق المالية يجب الاعتماد على تقارير مالية جيدة، يتم الوصول إليها بالاعتماد على العديد من الآليات والمحفزات مثل توفير الأطر القانونية المناسبة بسوق رأس المال وتوفير معايير محاسبة ومراجعة جيدة وتكوين لجان مراجعة مستقلة والتطبيق الجيد لمبادئ وقواعد حوكمة الشركات في منشآت الأعمال وجميع هذه الآليات تصب في النهاية لينتج عنها تقارير مالية جيدة وشفافة والتي أكدت العديد من الكتابات والدراسات على أهمية تلك التقارير باعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاستثمارية حيث يتم استخدام تلك التقارير في تقييم أداء الشركات المسجلة في البورصة وبالتالي تحديد السعر المناسب لأوراقها المالية^(١١).

وتؤكد ذلك قامت إحدى الدراسات باقتراح هيكل يشير إلى أن جودة التقارير المالية للمنشأة وأهم مستوى شفافية يعتمد اعتماداً كبيراً على جودة كل جزء من عملية إعداد التقارير المالية وما إذا كانت معلومات تلك التقارير تشتمل على جميع المعاملات والأحداث بالفترة التي أثرت بالفعل